

## [19] بيان القرآن لحال اليهود وأنهم شر البشر - فوائد شرح

### اقتضاء الصراط المستقيم للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال شيخ الاسلام رحمه الله وقد دل كتاب الله على معنى هذا الحديث. قال الله سبحانه قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند - [00:00:00](#)

الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. والضمير عائد الى اليهود. نعم اليهود كانوا يسخرون من آآ واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزة ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون. قل يا - [00:00:20](#)

الكتاب شوف اهل كتاب ويسخرون من الصلاة من الصلاة. هل تنقمون منا الا ان امننا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل نحن نؤمن بما عندنا وبما عندكم كله من عند الله عز وجل. فلماذا تسخرون منا؟ الا ان امننا بالله هل هل الايمان بالله - [00:00:40](#)

ايسخر من صاحبه؟ وما انزل الينا من القرآن وما انزل اليكم من التوراة والانجيل والكتب وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون. فاسقون. اه يعني الذي ينبغي انه انه يلام ويعاتب. انتم لانكم اهل فسق - [00:01:00](#)

اما نحن فامنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل واما انتم فانكم فاسقون لانكم لم تؤمنوا بما بما انزل اليكم وما انزل على الرسل. فانتم الفسقة الخارجون والفسق معناه الخروج - [00:01:19](#)

عن طاعة الله عز وجل. ثمان الله جل وعلا رد عليهم ردا مفعما. وبين مواقعهم وما هم عليه مما لا ينكرونه قل هل انبئكم بشر من ذلك الذي زعمتم انه فينا وهو ليس فينا. نعم - [00:01:36](#)

بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله والذين لعنهم الله هم اليهود الذين الذين حرفوا وبدلوا وغيروا لعنهم الله. ما هو بكل اليهود لكن الذي الذين حرفوا وبدوا - [00:01:55](#)

الو وغيروا قال تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمن قليلا قال سبحانه وتعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول - [00:02:10](#)

ترى اعينهم تفيض من الدمع مما وقال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اثناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك من الصالحين - [00:02:26](#)

لكن آآ عتاتهم وطغاتهم هم الذين فسقوا وخرجوا عن طاعة الله فالله جل وعلا غضب عليهم ومسخهم. جعل منهم القردة والخنازير وهذا في قضية السبت لما احتالوا على صيد السمك الذي حرمه الله عليهم يوم السبت - [00:02:43](#)

ونصبوا له الشباك واحتالوا على صيده واخذوه يوم الاحد استحلوا محارم الله بالحيل الله جل وعلا مسخهم قردة وخنازير. قلنا لهم كونوا قردة خاشعين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت - [00:03:04](#)

فقلنا لهم كونوا قردة هم خاشئين. والله مسخهم وصاروا قردة وخنازير والعياذ بالله من لعنه الله هذا اشد شيء لعنة الله. لان لان من عنده علم ليس كمن ليس عنده علم. نعم. فهم عصوا الله على - [00:03:22](#)

علم وبصيرة فلعنهم الله عز وجل. يعني ابعدهم من رحمته وغضب عليه وهذا اشد الغضب والعياذ بالله غضب الله غضب الله عليهم لماذا؟ لان عندهم علم ولم يعملوا به. نعم. فهم عصوا الله على بصيرة - [00:03:41](#)

ومن لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم والخنازير وعبد الطاغوت وفي قراءة وعبد الطاغوت وعبد الذين يعبدون الاصنام

كما عبدوا العجل نعم ذو العجل من دون الله عز وجل لما صنعه لهم السامري من الذهب على صورة عجل - 00:03:58  
عبدوه من دون الله عز وجل وقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي. موسى نسي راح يدور ربه وهو عندكم هنا. راح يدور ربه لان موسى  
للقاء الله. عز وجل. قالوا انه نسي انه راح يبحث عن ربه وهو موجود عندكم. هذا هذا الهكم واله موسى - 00:04:21  
خلاص انسي. هؤلاء هم الاولى هم اللابق هم اللابق بان يذموا وان وان يستهزأ بهم ويسخر منهم. نعم - 00:04:41